

من هن زوجات عيسو وما هي اسمائهن

؟ تكوين 26

Holy_bible_1

الشبهة

هل عيسو تزوج من يهوديت ابنة بيري الحثي، أم من بسمة بنت إيلون الحثي، أم بسمة بنت إسماعيل أم عدا بنت إيلون الحثي، أم أهوليبامة بنت عنى بنت صبعون الحويي أم منها جميعا! يقول تكوين 34: 26

«³⁴ وَلَمَّا كَانَ عِيسُو ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَهُ: يَهُودِيَّةً ابْنَةَ بِيرِي الْحَثِيِّ، وَبَسْمَةً ابْنَةَ إِيلُونَ الْحَثِيِّ.

³⁵ فَكَانَتَا مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةً.».

ولكنه في تكوين 36: 2، 3 يقول إن زوجاته هن عدا بنت إيلون الحثي، وأهوليبامة بنت عنى بنت صبعون الحويي، وبسمة بنت إسماعيل. فهل تزوج عيسو بسمة أم ابنة إيلون؟ وهل تزوج اثنتين أو ثلاثة أو أربع زوجات؟. «¹ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُوَ، الَّذِي هُوَ أَدُومُ. ² أَخَذَ عِيسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَّا بِنْتَ إِيلُونَ الْحَثِيِّ، وَأَهُولِيبَامَةَ بِنْتَ عَنَى بِنْتَ صَبَعُونَ الْحَوَّيِّ، ³ وَبَسْمَةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ أَخْتَ نَبَّايوْتَ. ⁴ قَوَدَتْ عَدَّا لِعِيسُو أَلِيفَازَ، وَلَدَتْ بَسْمَةَ رَعُوئِيلَ، ⁵ وَلَدَتْ أَهُولِيبَامَةُ: يَعْوَشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. هُؤُلَاءِ بْنُو عِيسُو الَّذِينَ وَلَدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ...».

هل تزوج عيسو من بسمة بنت إسماعيل أخت نبأيوت أم من محله أخت نبأيوت جاء في تكوين 28: 9

⁹فَذَهَبَ عِيسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحْلَةَ بِنْتَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتَ نَبَّايوْتَ، زَوْجَةُ لَهُ عَلَى نِسَائِهِ..».

لكن تكوين 36: 3 يقول إن ابنة إسماعيل اسمها بسمة «¹وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُوَ، الَّذِي هُوَ أَدُومُ. ²أَخَذَ عِيسُو

نِسَاءً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتَ إِيلُونَ الْحَثِّيِّ، وَأَهْوَلِيَّاتَ بِنْتَ عَنَى بِنْتَ صَبَّاعُونَ الْحُوَيْيِّ، ³وَبَسْمَةَ بِنْتَ

إِسْمَاعِيلَ أُخْتَ نَبَّايوْتَ. ⁴فَوَلَدَتْ عَدَا لِعِيسُو لِيَفَازَ، وَوَلَدَتْ بَسْمَةَ رَعُوئِيلَ.».

الرد

عدد زوجات عيسو ثلاثة

اسماؤهن بكل اختصار

يهوديت بن بيري وهي اهوليبامة بنت عنى بنت صبعون

بسمه بنت ايلون وهي عدا

محله بنت اسماعيل وهي بسمه

ولتأكيد ذلك ندرس معا

سفر التكوين 26

26: وَلَمَّا كَانَ عِيسُو ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً يَهُودِيَّةً بِنَةً بِيرِيَّ الْحَثِّيِّ وَبَسْمَةً بِنَةً إِيلُونَ الْحَثِّيِّ

26: فَكَانَتْ مَرَأَةً نَفْسٌ لَاسْحَقٌ وَرَفِيقَةً

هو اولا تزوج كنعتين الاولى وهي اول زوجة لعيسو هي يهوديت بنت بيري الحثي والثانية بسمه بنت ايلون الحثي ايضا

ومعنى الاسماء

يهوديت تعني تسبيح اسم كناعني (تحت رقم 3067) يتشابه كثيرا مع اسم يهوديت العربي مع اختلاف بسيط (تحت رقم 3066)

واسم بيري يعني البئر ملكي

اما بسمه تعني بهار او تابل

واسم ابیها ايلون يعني القوي

وبسبب ان الزواج من الكنعانيات لانه نسل ملعون شیء غير محظوظ بل مرفوض فكان هذا سبب مراره لاسحاق ورفقه

وبخاصة ان هذه هي وصية ابراهيم

سفر التكوانين 24: 3

فَأَسْتَحْلِفُكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لَابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكُنَعَانِيَّنَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ
بَيْنَهُمْ،

ولهذا اسحاق او صي يعقوب

سفر التكوانين 28: 1

فَدَعَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارِكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كُنْعَانَ.

فبعدما حدث ذلك واخذ يعقوب البركه اتجه عيسو الي الزواج من بنات اسماعيل فأخذ الزوجه الثالثه

سفر التكوين 28

28: 6 فلما رأى عيسو ان اسحق بارك يعقوب و ارسله الى فدان ارام ليأخذ لنفسه من هناك زوجة اذ
باركه و اوصاه قائلا لا تأخذ زوجة من بنات كنعان

28: 7 و ان يعقوب سمع لابيه و امه و ذهب الى فدان ارام

28: 8 رأى عيسو ان بنات كنعان شريرات في عيني اسحق ابيه

28: 9 فذهب عيسو الى اسماعيل و اخذ محله بنت اسماعيل بن ابراهيم اخت نبایوت زوجة له على نسانه

وكلمة محله تعني الالات الوترية

ولكن سفر التكوين 36

36: 3 و بسمة بنت اسماعيل اخت نبایوت

فيؤكد انه محله بنت اسماعيل لها اسم اخر هو بسمة

ويؤكد ذلك ايضا ترجموناثان الذي قال (هذه الانسانه لها اسمين) انها نفس الشخصه وايضا الكثير من
المفسيرين والشرح أكدوا ذلك وهو بدائي واضح

وبندا سفر التكوين 36 يذكر نسل عيسو

ولكن يجب ان نلاحظ ان ترتيب الزوجات يختلف بترتيب الانجاب

لانه هنا يتكلم عن النسل

36: 1 و هذه مواليد عيسو الذي هو ادوم

ويذكر اسماؤهن

36: اخذ عيسو نساءه من بنات كنعان عدا بنت ايلون الحثي و اهوليبامه بنت عنى بنت صبعون الحوي

لان عدا بنت ايلون هي نفسها بسمه بنت ايلون وهي الزوجه الثانية

وكلمة عده تعني حلي (وبخاصه علي شكل المهلل) واكد انها هي نفسها بسمه كل من ابن عازر وجارشي
وانها كالعاده لها اسمين

وقد يكون عيسو هو الذي غير اسمها بعد ان تزوج بسمه بنت اسماعيل ولكن نلاحظ ان اسمها من بهارات
الي حلي

قال البعض ان اهوليبامه بنت عنى هي زوجه رابعه وهي ويهوديت شخصيتان مختلفتان لان عنى ابن
صبعون وصبعون ابن سعير الحوري وليس الحثي ورغم عدم اعتراضي علي هذا الرأي
ولكن اعتقد ان اهوليبامه بنت عنى حفيدة صبعون هي يهوديت بنت بيري واكد ان عنى ابن صبعون العدد
وايضا السبعينية والسريانية التي كتبت اهوليبامه بنت عنى ابن صبعون

(يوجد رأي يقول ان كتب العدد يقول بنت عنى بنت صبعون لان عنى وابيه صبعون كانوا مع امراء واحد
انجبت اهوليبامه فلم يعرف هل ابوها هو عنى ام ابيه صبعون وهذا يدل على شر هذا الشعب الكنعاني الذي
لعن مسبقا لاجل خطاياه واباحيته)

اما عن ان الترتيب اختلف فذكرت اهوليبه كاخر زوجه رغم ان يهوديت هي اول زوجه فكان يجب ان يذكر
اسمها اولا لانها انجبت اخر واحده ذكر اسمها في الترتيب الثالث من حيث الابناء رغم انها الزوجه الاولى
وتاكيد ان عنى ابن صبعون هو بيري

سفر التكوين 36

36: هؤلاء بنو سعير الحوري سكان الارض لوطن و شوبال و صبعون و عنى

36: 21 و ديشون و ايصر و ديشان هؤلاء امراء الحوريين بنو سعير في ارض ادوم

36: 22 و كان ابنا لوطن حوري و هيمام و كانت تمنع اخت لوطن

36: و هؤلاء بنو شوبال علوان و مناحة و عيال و شفو و اونام

36: و هذان ابنا صبعون اية و عنى هذا هو عنى الذي وجد الحمام في البرية اذ كان يرعى حمير

صبعون ابيه

والحمام يعني الابار السخنه

H3222

يَمْ

yēm

yame

From the same as [H3117](#); a *warm* spring: - mule.

ومن هذا نفهم لماذا تسمى عنى باسم بيري او بئري لانه اكتشف هذه الابار

اما عن بيري فهو حثي وليس حوي فواضح جدا اختلاط الانساب بينهم والمصاهرات او الخطايا المشتركة

فقد يكون ابيه صبعون حوي وامه حثية ابناء كنعان او قد يكون غير متأكد ان كان ابوه حوي او حثي فهم

شعب شرير تكثر فيه هذه الخطية

فعرفنا ان اسماء زوجاته هن

يهوديت بن بيري الحثي وهي اهوليبامة بنت عنى بنت صبعون الحوي

بسمه بنت ايلون وهي نفسها عدا بنت ايلون الحثي

محلة بنت اسماعيل وهي بسمه بنت اسماعيل

يتبقى سؤال واحد لماذا لم يذكر تكوين 36 اسم يهوديت واولادها اولا رغم انها الزوجه الاولى

وقد شرحت ذلك باختصار ولكن للتاكيد

36: 1 و هذه مواليد عيسو الذي هو ادوم

36: 2 اخذ عيسو نساءه من بنات كنعان عدا بنت ايلون الحثي و اهوليبامة بنت عنى بنت صبعون الحوي

36: 3 و بسمة بنت اسماعيل اخت نبایوت

36: 4 فولدت عدا لعيسو اليافاز و ولدت بسمة رعوئيل

36: 5 و ولدت اهوليبامة يعوش و يعلام و قورح هؤلاء بنو عيسو الذين ولدوا له في ارض كنعان

فالزوجه الثانيه عدا وهي نفسها بنت ايلون الحثي اول من انجبت لعيسو وانجبت اليافاز بكره

والزوجه الثالثه في الترتيب وهي محله واسمها ايضا بسمه بنت اسماعيل انجبت الثاني له وهو رعنيل

اما يهوديت او اهوليبامه بنت عنى حفيدة صبعون الحوي فولدت له يعوش وعلام وقورح الثالث والرابع

والخامس

ولذلك في الاصحات السابقة عندما يتكلم علي تسلسل الاحداث ذكر اسمها كاول زوجه اما في هذا
الاصحاح (36) الذي يتكلم عن نسل عيسو ذكر اسمها الثالث فاعتقد البعض انها الرابعة

اذا عيسو من ثلات زوجات الاولى لم تنجب في البدايه والثانية ابن والثالثه ابن والولي ثلا ث ابناء فكان كل

ابناء عيسو خمس ابناء

ويؤكد ذلك بقية الاصح

36: 9 و هذه مواليد عيسو ابي ادوم في جبل سعير

36: 10 هذه اسماءبني عيسو اليافاز ابن عدا امراة عيسو و رعوئيل ابن بسمة امراة عيسو

36: 11 و كان بنو اليافاز تيمان و اومار و صفوا و جعاثم و قنائز

36: و كانت تمنع سرية لاليفاز بن عيسو فولدت لاليفاز عماليق هؤلاء بنو عدا امراة عيسو

36: و هؤلاء بنو رعوئيل نحث و زارح و شمة و مزة هؤلاء كانوا بني بسمة امراة عيسو

36: و هؤلاء كانوا بني اهوليبيامة بنت عنى بنت صبعون امراة عيسو ولدت لعيسو يعوش و يعلم و

قرح

36: 15 هؤلاء امراء بني عيسو بنو اليفاز بكر عيسو امير تيمان و امير اوamar و امير صفو و امير قتاز

36: 16 و امير قرخ و امير جعثام و امير عماليق هؤلاء امراء اليفاز في ارض ادوم هؤلاء بنو عدا

36: 17 و هؤلاء بنو رعوئيل بن عيسو امير نحث و امير زارح و امير شمة و امير مزة هؤلاء امراء

رعوئيل في ارض ادوم هؤلاء بنو بسمة امراة عيسو

36: 18 و هؤلاء بنو اهوليبيامة امراة عيسو امير يعوش و امير يعلم و امير قرخ هؤلاء امراء اهوليبيامة

بنت عنى امراة عيسو

36: 19 هؤلاء بنو عيسو الذي هو ادوم و هؤلاء امراههم

فأوكد ان عيسو تزوج من ثلاثة نساء

يهوديت بن بيري الحثي وهي اهوليبيامة بنت عنى بنت صبعون الحوي

بسمه بنت ايلون وهي نفسها عدا بنت ايلون الحثي

محله بنت اسماعيل وهي بسمه بنت اسماعيل

وانجب من ثلاثة فقط خمس اولاد

واكد ان يهوديت هي اهوليبيامة يوسيفوس المؤرخ اليهودي

وذكر ذلك جيل المفسر

when he took to wife Judith, the daughter of Beeri the Hittite;
Josephus (m) makes her to be the same with Aholibamah;

واكد ذلك جرشي المفسر اليهودي ايضا

واخير يقول عن عني انه حوي ومره حوري

كلمة حوري يعني

H2752

חָרִי

chôrî y

kho-ree'

From [H2356](#); *cave dweller* or troglodyte; a *Chorite* or aboriginal Idumaeans: - Horims, Horites.

ساكن كهوف او الساكن الاصلي الحوريين

اما حوي فهو من الحويين نسل كنعان

فيوضح لنا ان صبعون بن سعير الحوي كان من السكان الاصليين قبل ان يأتي عليهم بنو حث فينجب من بناتهم عني الذي اصبح مشترك بين حثي وحوي

فبهذا يكون سفر التكوين ذكر كل الاسماء حتى لو كان الشخص اسمين او من تصاهر قبيلتين

ونلاحظ شيئاً غريباً في عيسو هو شخص متغير الموقف فهو أولاً مستهتر ومتساهل فباع بكوريته باكلة عدس واحتقر البكورية ولكنه حزن جداً على البركة عندما أخذها منه أخيه يعقوب فموقفه تغير للنقيض

ولما حدث ذلك من أخوه تفكّر بقتل أخيه ولكنه بعد عشرين سنة عاد وقابل أخيه بكل محبة أخيه (تكوين 32) حين عودته من بلاد النهرین

وايضاً استهتر بوصية جده إبراهيم وتزوج بكنعانيتين ولوث نسله بالوثنيات وأحزن أبيه وأمه جداً ولكن لما تأكد أن آباء وأمه مستمررين على موقفهما الرافض لنسل كنعان تزوج بثالثة وهي بنت اسماعيل عليه يرضي آباء وأمه بهذا ولكنه لا يتخلص من الكنعانيات بل يتشبه بعاداتهم رغم علمه أن هذا أحزن أبيه وأمه فهو يمثل الإنسان الذي يخطى ويحاول التوبة ولكن يجد طريق التوبة وحياته التوبة صعبه ويفضل متع الدنيا فيتراجع عن حياة التوبة ويستسلم للخطية رغم ادراكه التام بشرها وبناتها

فهو مثل الإنسان الذي في قلبه بعض الصلاح ولكنه يرفض حياة الجهاد ويستسلم للخطية ليس عن شهوده شريره ولكن عن ضعف واستسلام لها لأنه لا يقوى على حياة التوبة والجهاد

ومثل هذا الإنسان يرفض من إمام الله ولكن لا يتعرض إلى حروب روحية لأنه مرفوض وايضاً لا يحارب من الله لأنه لا يعثر أولاده فهو لا يزرع الشر ولكن فقط استسلم للشر

ومن علامات حيرته بين متع العالم والله ولكن استسلامه للعالم هو اسماء ابناوه

فابنه الأكبر اليفار

H464

الْيَفَازُ

'elî yphaz

BDB Definition:

Eliphaz = “my God is (fine) gold”

يعني الهي هو الذهب

ولكن ابنه الثاني رعوئيل

H7467

רְעֵאֵל

re'û'êl

BDB Definition:

Reuel or Raguel = “friend of God”

اي صديق الله (وليس ابن الله) فهو رغم استسلامه للارضيات ولكنه لا يعادي الله بل صديق له

ولعلم الله المسبق احب الرب يعقوب منذ البطن الذي اصر علي حياة الجهاد وابغض عيسو ولكنه لم يلمس
عيسو بخير او بشر الا عندما بدا نسله يخطئ

ولذلك وصف يعقوب

سفر التكوين 32: 28

فقال: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بْنُ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدْرَتْ».
اما عيسو فلم يقدر ان يجاهد لا مع الله ولا مع الناس بل استسلم الي الارضيات واصبح اسمه ادومي اي
ارضي

ومن تفسير ابونا انطونيوس فكري

لماذا إهتم الكتاب بذكر قوائم نسل عيسو؟

1. جاءت القوائم مختصرة حتى يمكن للمؤمن أن يتفهم الأحداث الواردة بعد ذلك عبر العصور بمعرفته لأصل كل شعب أو أمة. وليظهر أن الكتاب المقدس ليس أسطير ولا قصص مؤلفة لكن أشخاصه قد ظهروا في التاريخ فعلاً. ويظهر من إهتمام الكتاب بنسل شخص مرفوض مثل عيسو، أن البشرية كانت كلها جسد واحد وقد مزقته الخطية فصار الجسد الواحد شقيين الأول القديسين الذين اختاروا الله والثاني الأشرار الذين اختاروا العالم.
2. الكتاب يذكر نسل عيسو ليظهر أن الله بارك فيه وأنه انمر وتحققت وعد الله لإبراهيم وإسحق. فهذه البركات لعيسو كانت بسبب أبيه القديسين. وكانت وعد الله لهما أن منهما يخرج ملوك ورؤساء ويكون نسلهم كنجم السماء وتراب الأرض. وفيه تحقيق لقول الله لرفقة "في بطنك أمتان" فها نحن نري أن عيسو قد أصبح أمة كبيرة.
3. يتم هنا التركيز على عيسو لأنه سيتركه تماماً بعد ذلك ويترغب الكتاب لنسل يعقوب.
4. يظهر هنا أن نسل عيسو قد إمتلك الأرض وأما يعقوب وأولاده فقد ظلوا مشردين بل مستعبدين في مصر مئات السنين متغربين في الأرض لكن علي رجاء ميراث أرض الميعاد وهذا رمز لأن الكنيسة تحيا في العالم متغربة علي رجاء ميراث الحياة الأبدية. أما الغرباء عن الله يمتلكوا في هذه الأرض سريعاً ويسيروا ملوكاً. ولا عجب فإبليس رئيس هذا العالم.
5. مما سبق نري أننا كمؤمنين نفضل أن نحيا كغرباء علي رجاء ميراث أورشليم السماوية عن أن نرث ونملك في جبل سعير أي العالم.
6. يأتي الحديث عن عيسو قبل أن يحدثنا الكتاب عن يوسف كرمز للمسيح. فكما قال بولس الرسول "لكن ليس الروحاني أولاً بل الحيواني وبعد ذلك الروحاني 15:44-50.".
7. أدولم في صراعه منذ البطن مع يعقوب يشير للصراع القديم بين نسل الحياة ونسل المرأة، بين إبليس وبين أولاد الله. ونجد أن أدولم كثيراً ما حاول أن يعترض مسيرة أولاد الله وهذا ما يصنعه إبليس الذي هو قاتل الناس منذ البدء. فهو يحاول دائماً أن يعترض مسيرة معاملات الله مع أولاده.

. 8 . وقد سبق أن ذكرت أسماء نساء عيسو في (تك 26:34، 28+35:9). ونجد هنا اختلاف في الأسماء بين ما سبق وما ورد هنا والسبب هو حمل الأشخاص لأكثر من اسم وهذه كانت عادة سائدة بين الرجال والنساء. فعيسو هو أدولم. وساراي هي سارة وأبرام هو إبراهيم. وبولس هو شاول وبطرس هو صفا وهو سمعان... الخ وربما أن عيسو هو الذي أطلق علي زوجاته الأسماء الجديدة.

نسل عيسو نجد منهم الكثير ملوك وامراء هم ملوكوا قبل أن يقوم ملك من بنى إسرائيل: قبلما ملك ملك لبني إسرائيل: فما ليس من الله يفرخ ويزدهر سريعاً أما ما هو من الله فينمو بالتدريج وببطء وفي نهاية الأمر يزدهر ويثمر ويدوم ثمرة للأبد.

والمجد لله دائمًا